

خلال استقباله وفدًا من جمهوريّة التشيك.. الشيخ الوائلي: يجب الاهتمام بالأمن  
الفكريّ والانتهاه من النزعة المادّيّة الحسيّة



February 28 2019

الخميس 28 شباط 2019

دعا رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينيّة المقدّسة الشيخ صالح الوائلي إلى ضرورة الاهتمام بالأمن الفكريّ باعتباره الركيزة الأساسيّة في المحافظة على الأمن القوميّ بشكلٍ عامٍ، وبالتالي حماية المجتمع من الانحراف والضلال.

جاء ذلك خلال استقبال سماحته وفدًا من الطلاب والباحثين الجامعيّين الأكاديميّين من جمهورية التشيك برئاسة الأستاذ الجامعي الدكتور بيتر بليكان (Pert Plikon).

وقام الشيخ الوائلي بعرض مشروع مؤسسة الدليل وأهداف تأسيسها، بالإضافة إلى بيان حجم الإنجازات التي قامت بها المؤسسة، سواءً على مستوى الإدارات والدورات الفكرية والتعليمية خلال الأعوام الماضية.

وقال سماحته: "يجب الاهتمام بالجانب الفكريّ الذي فقدناه في عالمنا، وإن ما يحكم عالمنا اليوم هو المنهج الحسيّ التجريبيّ الذي جعل الإنسان بعيدًا عن جانب القيم والمعنويات، وهذه مشكلةٌ تواجه مجتمعاتنا".

وأشار رئيس مؤسسة الدليل إلى تجاهل العالم للمشكلة الأساسيّة وهي الأمن الفكريّ، وتركيزه على الجانبين الأمنيّ والاقتصاديّ، وقال: "العالم كلّ مهتمّ بالجانبين الأمنيّ والاقتصاديّ، ولكنه يتجاهل أو يتغاضى عن المشكلة السياسيّة في عالمنا، وهي الأمن الفكريّ".

وأبدى الشيخ صالح الوائلي استعداد مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة للتعاون مع جميع الكوادر والنخب المثقفة في العالم، معتبرًا "التعاون في القضايا الفكرية سيجعلنا نحصن أجيالنا القادمة من المشاريع التي تستهدفهم عبر نشر المنهج

الحسبي بينهم، خصوصاً في الأوساط الأكاديمية".

وقال سماحته: "مستعدون للتعاون مع جميع المثقفين والمفكرين والأكاديميين في جانب التنمية الفكرية مهما أمكن لإنقاذ المجتمعات من النزعة المادية الحسبية".

وعقب انتهاء كلمة سماحة الشيخ الوائلي، تحوّل الاجتماع إلى جلسة حوارية بين الوفد الزائر من جمهورية التشيك ورئيس المؤسسة الذي طلب من الحضور طرح أسئلتهم أو ما يدور في خلدكم من أفكار.

وطرح بعض الباحثين من جمهورية التشيك سلسلة من الأسئلة تتعلق بعضها بهيمنة الكنيسة على المناهج التعليمية والقضايا الفكرية، معربين في الوقت نفسه عن شكرهم وبالغ تقديرهم على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قامت به مؤسسة الدليل.

بدوره، قال الأستاذ الجامعي الدكتور بيتر بليكان (Pert Plikan)، الذي ترأس الوفد، إنه في منتصف شهر أيار المقبل، سيتم إقامة أول مؤتمر بالعاصمة براغ بالتعاون مع أكاديمية العلوم، عن الشيعة، مقدّمًا دعوة لمؤسسة الدليل والعتبة الحسينية المقدسة للمشاركة بالمؤتمر.

وأعرب الدكتور بليكان عن إعجابه الشديد بعمل الدليل، وأبدى استعداداه الكامل للتعاون مع المؤسسة في الجوانب الفكرية والثقافية المختلفة.

وقد قدّم وفد الطلاب والباحثين الجامعيين الأكاديميين من جمهورية التشيك هديةً معنويةً لمؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينيّة المقدّسة تسلّمها سماحة الشيخ صالح الوائلي.

وفي 13 من تشرين الأوّل 2018، زار الدكتور بيتر بليكان (Pert Plikan) والدكتورة فيرونیکا سوبوتكوفا (Veronika Sobotkova) الأستاذان الجامعيّان من جمهورية التشيك، مؤسسة الدليل، والتقىا برئيس المؤسسة الشيخ صالح الوائلي الذي بحث معهما آخر مستجدّات الحالة الثقافيّة والفكريّة في الشرق الأوسط عمومًا والعراق خصوصًا.







شاهد الخبر في رابط التالي:

[aldaleel-inst.com/455](http://aldaleel-inst.com/455)